

حلقات نور على الدرب (300) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمة الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء - 00:00:00

مع اسئلتكم واستفساراتكم التي نعرضها على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء آآسماحة الشيخ الرسالة الاولى التي بين يدينا وردتنا من القصيم من عيون الجوا من المرسل عين صاد صاد - 00:00:17

يقول في رسالته قام احد اصدقائي بسرقة اغراض بسيطة من احد المنازل وبعد مدة تأسف وندم على عمله علما انه غير محتاج اليها واحتفظ بها وطلب مني ان اقوم بترجمتها الى مكانها مع العلم - 00:00:33

ان اهلها لم يعلموا انها سرقة ويقول اخاف ايراني احد منهم. فذهبت بالاغراض واثناء وضعها لها بالمنزل رأني احد الولاد. وانا قريب لهم صلة القرابة فقال لابيه رأيت فلان يريد ان يسرق فصدقه والده وانا لم - 00:00:50

اتي لمنزلهم الا لترجمة الاغراض التي سرقها صديقي فكرهني صاحب المنزل ورأيت منه بعض الافعال التي تدل اتهامه لي. فهل اقول له عن سبب دخولي الى المنزل وابين من سرق الاغراض؟ ام اهجره وادعه يظن بي ظن - 00:01:09

ارجو الافادة وفقكم الله يا اخ عين صاد من عيون الجوع تقول ان لك صديقا وانه هجم على بعض البيوت واخذ منها بعض الاغراض البسيطة مع انه غير محتاج اليها. ولكن بداع من الشيطان - 00:01:29

فافش على ما فعلت. واخبرك بما حصل منه وطلب منك اعادة هذه الاغراض. وفعلا قمت باعادة هذه الاغراض غير ان احد اولاد صاحب الاغراض رآك واخبر والده وظنوا انك جئت للسرقة - 00:01:56

فجفاك والده وهو احد اقاربك وظانا انك جئت للسرقة فهل تخبره بما حصل الاولى نعم انك تخبره الا انك لا تخبره بالسارق يقول شخص اخذ منكم كذا وكذا وجئت لاعادته - 00:02:22

فانا لم اكن شارك. واعوذ بالله ان اكون كذلك. وتزيل ما في قلبه من الوسوسه والشك لا مانع وتخبره بالواقع الا ان صديقك الذي سرق ينبغي ان تستر عليه. والا تخبر به احد. ما دام انه تاب الى الله - 00:02:47

ما اخذ بداعي ما قام في قلبه من الخوف من الله وخشية ان الله يحاسبه عن ذلك يوم القيمة فانت ميل لقريبك اسباب دخولك لبيته وهي وهو اعادة ما سلق منه الذي لم يدرى عنه ولم يشعر. الا انك لا تخبره - 00:03:10

بعين الشارق. لا تخبره. لأن الرجل تاب والله يتوب على من تاب احسنتم آآرسالة هذه من آآ احد الاخوة المصريين المقيمين في المملكة يقول اخوكم المسلم اه الف شين الف الرياض. من جمهورية مصر العربية. اولا بعد الثناء عليكم وعلى اصحاب الفضيلة اعرض على سعادتكم سؤالين. وارجو افادتي - 00:03:35

ولسيادتكم مني جزيل الشكر والعرفان اولا اني جئت المملكة العربية السعودية في شهر رجب قبل الماضي و كنت اعمل في عمل شاق وهو البناء وكان معه اكثرا من خمسة عشر رجل والبعض منهم له اربع سنوات هنا. وعندما جاء شهر رمضان صمنا اول يوم واليوم الثاني - 00:04:00

الكل فطر طول الشهر وانا فطرت ايضا لاني كنت لسه جاي من مصر و اول مرة اصادف اختلاف الجو في هذه السنة والحمد لله صمت

الشهر كله. فما الحكم على؟ وقد جاء رمضان الثاني وصمته ولم اقضى الايام التي على - 00:04:20

لاني في هذه المدة لم انزل مصر حتى الان. افي دوني جزاك الله كل الخير وشكرا. يا اخ الف شين الف من جمهورية مصر العربية
المقيم بالمملكة تقول انك جئت الى هذه البلاد - 00:04:39

قبل رجب الماظي وادرك صيام شهر رمضان وانت عامل وصمت اليوم الاول والثاني وافطرت بقية الشهر. هذا يا اخي لا يجوز لك
وحرام عليك فان صيام شهر رمضان ركن من اركان الاسلام الخمسة - 00:04:57

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم تتقون فما عذرك عند الله اذا وقفت بين
يديه يوم القيمة والله اعطيك الصحة والعافية ومع هذا - 00:05:20

لم تقم باوامر الله ولم تعمل بهذه الآية. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم فقوله كتب عليكم يعني
فرض عليكم الصيام. كما كتب كما فرض على الذين من قبلكم - 00:05:40

لعلكم تتقون. فجعل التقوى غاية للصوم والصوم وسيلة لحصول التقوى. فهذا حرام عليك ولا يجوز لك بل عليك ان تتوب وتستغفر
وتندم على ما فات اما كونك تعمل ليس هو بعذر - 00:05:59

لا يمكنك ان تعمل في الليل واذا لم يمكن تترك العمل لان ليس هناك ظرورة يتترك العمل حتى ينتهي رمضان او تعمل عملا خفيف
تستطيع معه الصوم. اما من انك - 00:06:20

في نهار رمضان بحكم انك عامل والعمل ليس هو بضرورة يعني بحيث لا يمكن ان تجد ما تأكله الا لو عبد لا تجد ما تأكله اذا لم تعدل
بكل حال لا يجوز لك - 00:06:35

فان كان بقي عليك ايام من ايام رمضان التي افطرتها. حتى جاء رمضان اخر فعليك القضاء والإطعام ان تطعم عن كل يوم مدر او
نصف صاع من غيره من ارز ونحوه. فاذا كان عليك مثلا عشرة ايام - 00:06:54

من رمضان عام تسعه وتسعين وجاء رمضان عام الف واربع مئة. ولم تضم الايام التي عليك في عام تسعه وتسعين فعليك ان تصومها
الان وتطعم عدد الايام اذا كان عشرة ايام افطرتها فتطعم عشرة مساكين لكل مسكين مدر او نصف صاع من ارض - 00:07:17

رز ونحوه وعليك الا تعود الى مثل هذا وتذكري وقوفك بين يديه ومحاسبة الله لك الى غير ذلك والله اعلم احسنت. اه ايضا يقول اه
الف سين الف من جمهورية مصر العربية. اه في سؤاله الثاني. اه جلست انا وزوجتي ثلاث سنوات ولم تنجبا اولاد. ثم انجبنا طفلين
في سنتين - 00:07:41

بعد عملية جراحية وال طفل الثالث لما تأخرت العادة ذهبت بها للطبيب وضربيها ابرة لتنزل العادة فسقط الطفل بعد اربعة اشهر فما
الحكم علينا يا اخ الف شين الف تقول انك انت وزوجتك - 00:08:08

بقيت نحو ثلاثة سنين وجاءت لك بطفلين بعد عملية جراحية والثالث تقول انجبت عنها العادة وضربيها الدكتور بابرة فسقط الجنين
وله اربعة اشهر لا يجوز لك اذا كنت عالم بانها حبل - 00:08:28

لا يجوز القاء النطفة بعد اربعة اشهر انما يباح القاء العهى قبل الأربعين يوما فهذا لا بأس به. فقد قال اهل العلم
ويباح القاء النطفة قبل الأربعين يوما بدواء مبكر - 00:08:49

وذهب ابن عقيل الحنفي الى جواز القائها قبل اربعة اشهر. يعني قبل نفح الروح فيه فلا يجوز ويظهر من سؤالك
انك لم تعلم انها حبل - 00:09:08

وانك ضربت ابرة من اجل حصول العادة لا لاجل القاء الجنين لان كندا. اذا كنت لا تعلم ولم تقصد شيء. يعني لم تقصد القاء الجنين
فلا حرج عليك ان شاء الله. لقوله صلى الله عليه وسلم عفي لامتي عن الخطأ والنسيان. فان كنت متعمدا القاء - 00:09:23

الجنين بعد اربعة اشهر في بطن امه فاعل معصية عليك ان تتوب وتستغفر اما الكفاره فلا كفاره عليك. والحالة هذه والله
اعلم. احسنت. هذه الرسالة وردت من المرسل الف عين اليماني - 00:09:47

ورسالته في الحقيقة طويلة جدا لا نزيد قراءتها. لكن مضمونها يقول تزوجا بکرا ولم يطمئن الى فتوتها لانه لم يجد اعراض ذلك. وفي

نفسه شيء فما الحكم يا اخ الف عين اليماني - 00:10:07

يقول انك تزوجت بکرا وانك لم تجدها يعني بکرا كما هو ظاهر سؤالك. لأن الاعراض التي تحصل عند البکرا اذا وقعتها زوجها لم يكن شيء من ذلك ووقع في نفسك شيء من الحرج. يا اخ الف عين لا ينبغي ان يقع في نفسك شيء. فالاصل ان شاء الله ان - 00:27
يا عفيفة وانها سالمة. اما البکاراة فقد تزول بسبب وثبة او بسبب شيء اخر لا يلزم ان البکاراة لا تزول الا بجماع فقد تزول اما باصبع او تزول بوثبة او ما اشبه ذلك. فينبغي ان تكون مطمئن وتزيل عن نفسك الوساوس - 00:55

وان شاء الله امرأة صالحة نرجو ما دام انك لم ترى بعينك ولم تتحقق شيئاً فالاولى الا تظن بزوجتك ظن سوء وان تبتعد عن مثل هذه الاشياء التي من شأنها توقع في قلبك عليها شيء من الحرج والله اعلم - 00:11:18

اـ هذه الرسالة من اـ عبدالعزيز العتيق او العتيق من عـنيـزة يقول آـ في سـؤـالـه هـذـا انـ شـخـصـ اـعـطـاهـ سـيـارـةـ اـمـانـةـ اـحـفـظـ بـهـاـ حـتـىـ
يعـودـ مـنـ السـفـرـ فـاضـطـرـ الـىـ اـسـتـعـمـالـهـاـ بـدـوـنـ اـخـذـ اـنـ مـنـهـ مـعـ اـنـهـاـ فـيـ دـاـخـلـ مـنـزـلـهـ - 00:11:43

فهل يجوز استعمالها مدة غيابه؟ أم انه يعيدها ل مكانها؟ مع العلم انه بحاجة لاستعمالها افيدوني جزاكم الله خيرا يا اخ عبد العزيز العتيق من تقول ان شخصا سافر وجعل سيارته عندك امانة. وانك استعملتها في غيابه. يا اخي حرام عليك - [00:12:06](#)

انك تستعملها بدون اذنه فان العلماء قالوا ويحرم التصرف في الامانة بغير اذن صاحبها. فانت مجرم واعصي وهذا يتنافى مع الامانة التي ائتمنك عليها صاحبها فلا يجوز لك ان تستعملها الا باذنه. فعليك ان تردها الى مكانها وان تحافظ عليها. وما فعلته من هذا

الاستعمال - [00:12:31](#)

هو استعمال في غير محله. وانت اثم الا اذا سامحك صاحبها واباحها لك فلا مانع حينئذ والله اعلم احسنتم هذه الرسالة وردت من السائل عين سين عين وسائل عن كفارة قتال في حادث - 00:13:00

يقول الى حضرة رئيس مجلس القضاء الاعلى آآادامه الله. نعم انا رجل صاحب سيارة مرسيدس وابلغ من العمر التاسعة عشرة. وحصل علي حادث فتوفي الذي صدمته وكان الحادث عليه مئة في المئة. فهل يوجب علي الصوم ام لا؟ افیدوني واني لا استطيع الصيام لاني صاحب عمل واشتغل طوال النهار - 00:13:20

واضطر اشتغل طول النهار لجمع العيش افیدوني وفقكم الله يا اخ عين شين عين. تقول انك صاحب سيارة هو انه توفي شخص بسببك وان الخطأ منه مئة في المئة فهل عليك من كفاراة صيام - 00:13:45 -
وانك لا تستطيع الصوم لانك تشغل في النهار تحشيلا للقمة العيش نقول لك يا اخ عين شين عين اذا صحيت وانه لم يقع منك خطأ بل هو الذي صدمك - 00:14:11 -

وتووفي فلا شيء عليك. لا دية ولا كفارة ولا عليك ذنب هذا اذا صح ان الخطأ كله منه بحيث هو الذي صدم سيارتك حتى توفي ما ذنبك؟ اما اذا كان الخطأ منك - 00:14:34

فانت الذي سلمت منه ولو من غير قصد لا شك انك لا تريده لكن موته صار بسببك. فهذا لا بد ان تصوم شهرین متتابعین وي يمكنك ان تصوم في مثل هذا الوقت - 00:14:53

فان الشتاء ايامه قصيرة والصيام فيه سهل ولو كنت عالما ولو كنت تستغل فهو متيسر الحال اذا ثبت انه هو الذي صدمك وحتى توفي وانت لم يقع منك شيء بل الخطأ كله منه منه في المئة - 00:15:11

ولا صدى منك اي شيء انت لا شيء عليك لا صوم ولا كفارة حسن ما اشرت اليه في سؤالك وان كان لك فيه نوع سبب فانت المتشبيب او انت الذي صدمته او انت نائم او حرفت السيارة يمين او يسار - 00:15:34

او انت الذي ملت اليه فهذا يلزمك ان الدية والكافارة صيام شهرين متتابعين ولا تسقط من ذمتك بل لا بد من ذلك الله اعلم احسنت
- اتابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استعرضنا فيه رسائل السادة عين صاد صاد من القصيم عيون الجوى
00:15:53

والمرسل الفشين الف من جمهورية مصر العربية وهو مقيم بالرياض. والف عين الف اليماني الذي يتهم زوجته اه عبدالعزيز العتيق

الشمرى او العتيق الشمرى من عنيزة واخيرا عين سين عين. ويسأل عن كفارة قتل في حادث. استعرضنا موردنا - [00:16:14](#)

منهم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرنا لسماحة الشيخ وشكرا لكم ايها الاخوة والى ان نلتقي نستودعكم - [00:16:34](#)